

اليمن: مئات الآلاف يتظاهرون تضامناً مع غزة وبيان للحوثيين باستهداف ثلاث سفن إبحارها في البحر المتوسط

منذ 10 ساعات



صنعاء - «القدس العربي»: أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة «أنصار الله» (الحوثيون)، العميد يحيى سريع، أمس الجمعة، استهداف قواتهم لثلاث سفن في البحر الأحمر والبحر العربي والبحر الأبيض المتوسط، والأخيرة يتم الإعلان الحوثي عنها لأول مرة.

جاء ذلك في بيان ألقاه أمام مسيرة ضخمة شهدتها العاصمة اليمنية صنعاء في الجمعة الـ 33 منذ بدء معركة طوفان الأقصى، مساندةً لصدود غزة واستنكاراً لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية قتلاً وتجويعاً وتهجيراً.

وقد امتلأت جنبات ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، بالحشود التي تقاطرت من جميع مديريات العاصمة وريفها، وهم يهتفون بالنصر لغزة، والخذلان والانكسار للاحتلال الإسرائيلي.

ورفعت الحشود الأعلام الفلسطينية واليمنية، مؤكدة الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته، حتى يمن الله بالنصر للمجاهدين في كل أرض فلسطين.

وندد بيان صادر عن المسيرة «بما يعانيه الشعب الفلسطيني منذ 230

يوماً تحت القصف والتدمير والحصار والتهجير والتجوع، والإمعان في ارتكاب أبشع الجرائم الوحشية على أيدي أكابر المجرمين في الأرض من الصهاينة بدعم أمريكي في عدوان كامل وشامل ضد المسلمين ومقدساتهم”.

وأشاد البيان “بالصمود الأسطوري الذي يسطره الشعب الفلسطيني في كل مناطق الاحتلال الإسرائيلي، من خلال تلك الملاحم التي يتصدر لها المجاهدون الأبطال”.

واعتبر البيان “خروج الشعب اليمني اليوم، كما في كل أسبوع، إنما يؤكد ثباته على موقفه واستمرار عمله الجهادي المقدس، وهو يحيي ثبات وصدود وبطولة الشعب الفلسطيني المجاهد”.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية، والأكاديميين الذين تحركوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونُصرة قضيته العادلة، واستهجان جرائم الاحتلال.

كما خرج مئات الآلاف من اليمنيين في عشرات المسيرات في محافظات الحديدة، وصعدة، وحجة، وعمران، وريمة، والمحويت، وذمار، والبيضاء، وإب، وتعز، ومأرب، والجوف، والضالع، وغيرها.

وأكدت المسيرات أهمية الاستمرار في تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية لمنتجات البلدان الداعمة لإسرائيل.

وأدانت استمرار التخاذل العربي والإسلامي الرسمي عن إتخاذ موقف بمستوى النزيف الفلسطيني اليومي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي محافظة صعدة (شمال) التي شهدت 21 مسيرة، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى الحاكم في مناطق سيطرة الجماعة، محمد علي الحوثي، “أن الدولة الفلسطينية لن تُقام إلا تحت ظلال المدافع والصواريخ، وأن المقاومة الفلسطينية حق مشروع”، مؤكداً أن “طريق الجهاد هو الطريق الحقيقي لتحقيق الدولة الفلسطينية”، وفق قناة المسيرة الناطقة باسم الجماعة.

استهداف ثلاث سفن

وأمام حشود ميدان السبعين بصنعاء، أعلن المتحدث العسكري باسم

جماعة "أنصار الله" (الحوثيون)، أمس الجمعة، استهدافهم لثلاث سفن في البحر الأحمر والبحر العربي والبحر الأبيض المتوسط. وأوضح، في بيان، أن القوات المسلحة اليمنية (التابعة للجماعة) استهدفت سفينة "إم إس سي اليكساندرا" الإسرائيلية في البحر العربي بعدد من الصواريخ المناسبة، وسفينة "يانيس" التابعة لشركة "إيسترن ميديترين" اليونانية أثناء مرورها في البحر الأحمر. وذكر سريع أن عملية استهداف سفينة "يانيس" جاءت بعد قيام ثلاث سفن تابعة لذات الشركة بالوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك في تاريخ الرابع من مايو/أيار وكذلك الخامس من مايو الجاري. وأضاف أنهم استهدفوا في العملية الثالثة سفينة "إيسكس" الإسرائيلية "بعدد من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط أثناء قيامها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة". وأوضح أن ذلك يأتي "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن".

وجدد تحذير قواتهم "لكافة الشركات التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي بأن سفنها وبغض النظر عن وجهتها سوف تتعرض للاستهداف ضمن منطقة العمليات المعلن عنها".

ويمثل هذا أول بيان للحوثيين يتضمن استهدافاً لسفينة في البحر المتوسط، كما يتضمن استهدافاً جديداً لإحدى سفن شركة الشحن العملاقة "إم إس سي"، التي سبق واستهدف الحوثيون عدد من سفنها؛ وآخرها ما تم الإعلان عنه في 9 مايو الجاري من استهداف لسفينة "إم إس سي جينا" و"إم إس سي ديقو" في خليج عدن. و"إم إس سي" هي شركة مقرها في سويسرا، لكن أحد ملاك الشركة ولد في إسرائيل؛ ربما لهذا السبب يستهدف الحوثيون سفنها، وفق أحد المصادر.

كلمات مفتاحية

أحمد الأغبري